وتحياتي الخالصة". (أ.ص.م. ملف س ٩٠٣٦/٢٥ بالعربية).

× × × ×

وبعد ، فلكي تكتمل الصورة اكثر نورد هذا الجانب الاخير، والهام جدا منها . ومع انني لم اقم في هذه الدراسة بجمع آلاف التصريحات التي اطلقت من على صفحات عشرات الصحف في تلك الفترة، فقد رأيت من الضرورى التوقف عند الفقرتين التاليتين:

الفقرة الاولى: من تقرير لكمال الدين خير مراسل صحيفة "الشورى" عن المقابلة التي اجراها مع الملك عبدالله في عمان يوم ٤٧/٦/٣:

"سؤال: ما هو رأى جلالتكم في مشكلة فلسطين؟

جلالة الملك: لقد ضاعت فلسطين من ايدينا ولن تعود للعرب. لان الصهاينة يخططون ويعملون بينما نحن نحلم ونأمل.

سؤال: هل تعتقدون جلالتكم اذن ان على العرب عدم القيام بأى عمل؟ اليس من واجب الملوك العرب الاستعداد للدفاع عن فلسطين الذبيحة وان يقفوا وقفة رجل واحد لتحريرها من العدو؟

جلالة الملك: لقد اشغلت مشكلة فلسطين العالم لوقت طويل واعيت كبار السياسيين. وذلك لان انجلترا وامريكا تساعدان اليهود على تنفيذ وعد بلفور. واذا لم تتوحد الدول العربية في وجه هذا الخطر ولم نحشد طاقاتها المادية والمعنوية ـ كما يفعل عدوها ـ فكيف بخطر على البال ان تعود فلسطين للعرب؟".

الفقرة الثانية: من حديث ادلى به الملك عبدالله امام المؤتمر الصحفي الذى عقده في بغداد ونشرته صحيفة "الجزيرة" يوم ١٩٤٧/٦/١٤:

"في نهاية الحرب العالمية الاولى حلت على عرب فلسطين كارثة وعد بلفور الذى رفضته الامة بكاملها وبحق. لقد كان على الامة ان تدافع عن عروبة فلسطين وان تحول دون تحقيق وعد بلفور وذلك عن طريق المحافظة على الاراضي العربية. ان بيع الاراضي للصهاينة يقويهم ويشجعهم على المطالبة بالوطن القومي. وقد كان على عرب فلسطين ان يأخذوا كل ما يعرض عليهم